



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2910

التاريخ: الخميس 2013/7/4

الفبر الرئيسي



عباس خلال لقائه سليمان: لسنا
فريقاً في أي نزاع يقع في لبنان
والسلاح الفلسطيني قرار بيد رئاسة
الجمهورية والحكومة

... ص 3

أبرز العناوين



القدس العربي: توجه فلسطيني بالعودة للمفاوضات بموافقة لجنة المتابعة العربية
نتنياهو: السلام يصنع فقط مع الأقوياء
الجنرال آيلاند: الأحداث في مصر تعود إيجاباً على "إسرائيل"
وزير الإعلام السوري عمران الزعبي: على حماس الخيار بين المقاومة والتنظيم الإخواني
"السبيل": فتح تحرض ضد الإخوان المسلمين بمصر.. وتدعو لنقل "التمرد من مصر لغزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. دولة فلسطين تحصل على عضوية الجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون والأمن في أوروبا
- 6 3. القدس العربي: توجه فلسطيني بالعودة للمفاوضات بموافقة لجنة المتابعة العربية
- 7 4. الحمد لله: يجب مواصلة الضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها بحق شعبنا
- 7 5. الشرطة في غزة: القبض على شبكة زورت 20 مليون شيقل

المقاومة:

- 7 6. فتح تدعو أوروبا للضغط على "إسرائيل" لاستئناف التفاوض وسحب جنسيتها من المستوطنين
- 8 7. قوات من كتائب القسام والشرطة الفلسطينية في غزة تنتشر على الحدود مع سيناء
- 8 8. "السييل": فتح تحرض ضد الإخوان المسلمين بمصر.. وتدعو لنقل "التمرد من مصر لغزة"
- 9 9. حماس ترفض اتهامات فتح لها بالتدخل في شؤون مصر
- 10 10. البردويل: حماس لا تتدخل في الشؤون العربية الداخلية لأي بلد
- 10 11. محمد دحلان يهنئ بعزل الرئيس مرسي
- 11 12. تدهور صحة الأسير عبد الله البرغوثي

الكيان الإسرائيلي:

- 11 13. نتنياهو: السلام يصنع فقط مع الأقوياء
- 12 14. هارتس: أربعة أسباب ستجعل "إسرائيل" تشتاق لأيام مرسي على رأسها التزامه بكامب ديفيد
- 12 15. معاريف: المعارضة المصرية أضعف من أن تقود مستقبل مصر.. لن يكون هناك هدوء
- 13 16. الجنرال آيلاند: الأحداث في مصر تعود إيجاباً على "إسرائيل"
- 13 17. "إسرائيل" تلاحق نوابا يتصدون لتجنيد المسيحيين العرب
- 14 18. "الشاباك" يكشف النقاب عن اعتقال عنصر أمن فلسطيني أطلق النار على سيارة إسرائيلية
- 14 19. مشروع قانون يحاصر فلسطيني 48 في الكنيسة
- 15 20. تل أبيب: الدبلوماسيون الإسرائيليون يتظاهرون أمام مقر "الشاباك"
- 15 21. مجلة "فورين بوليسي" تكشف لغز النووي الإسرائيلي وكيفية إنشاء "ديمونة"

الأرض، الشعب:

- 16 22. استطلاع لفلسطيني الضفة والقطاع: 57% يعتقدون بأن مجتمعهم يسير في الاتجاه الخاطئ
- 17 23. استطلاع: فلسطينيو الـ 48 يؤيدون انتفاضة ثالثة بحال استمرار الوضع الراهن
- 17 24. خمسون عنصراً من المخابرات الإسرائيلية يقتحمون المسجد الأقصى
- 18 25. مخابرات الاحتلال تقتحم مكتب مؤسسة "عمارة الأقصى" في القدس وتصادر محتوياته
- 18 26. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة ويتوغل في غزة
- 18 27. الفلسطينيون في شرقي القدس يشكون من سوء الخدمات العامة
- 19 28. إحصائية: 24 ألف مولود جديد في قطاع غزة منذ بداية العام 2013
- 19 29. لبنان: يوم علمي لرابطة أطباء الأسنان الفلسطينيين

اقتصاد:

19 30. توقيع اتفاقية لحفر بئر مياه يخدم 15 الف نسمة وسط قطاع غزة

عربي، إسلامي:

20 31. وزير الإعلام السوري عمران الزعبي: على حماس الخيار بين المقاومة والتنظيم الإخواني

20 32. الجيش المصري يدفع بمزيد من التعزيزات على الحدود مع غزة

دولي:

21 33. "القدس": كيري حصل على موافقة إسرائيلية بالإفراج عن أسرى بدفعات ويشروط

22 34. منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" لإنهاء حصار غزة

حوارات ومقالات:

22 35. صمود وثبات المقدسيين رغم خط الفقر... علي بدوان

24 36. عباس إذ يعيد "كرة السلاح" إلى ملعب اللبنانيين... عريب الرنتاوي

25 37. كيري متفائل بمن؟... نواف ابو الهيجاء

27 38. سورية ومصر تريحان "إسرائيل"... غيورأ آيلاند

28 39. كيف سينصرف "جيش الشعب المصري"؟... العميد احتياط د. داني آشر

29 صورة:

1. عباس خلال لقائه سليمان: لسنا فريقاً في أي نزاع يقع في لبنان والسلاح الفلسطيني قرار بيد رئاسة الجمهورية والحكومة

بيروت - سعد الياس: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال زيارة الرسمية الى بيروت التي بدأها أمس، أن السلاح الفلسطيني في لبنان هو قرار بيد رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية، وأن الفلسطينيين ليسوا فريقاً في أي نزاع يقع في لبنان أو في سورية أو في مصر.

وقد استهل الرئيس الفلسطيني زيارته بمحادثات مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان في قصر بعبدا الذي انتقل اليه مباشرة من المطار حيث كان في استقباله نائب رئيس الحكومة سمير مقبل ووزير المهجرين علاء ترو والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور وممثلو الفصائل الفلسطينية ومن بينهم حركة حماس.

وعقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً مشتركاً إستهله الرئيس سليمان بالقول، أجريت محادثات مهمة في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة، وتناولنا سبل تعزيز العلاقات الثنائية والمقاربات بدعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية واطراح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأكدنا أهمية عدم انزلاق الفلسطينيين الى المشاكل الداخلية اللبنانية وعدم انزلاقهم الى الازمة السورية. كما ثمنا الجهود التي بذلت لضبط اي تورط

من قبل جماعات فلسطينية مسلحة في احداث صيدا الاخيرة التي عمل الجيش اللبناني على فرض القانون'.

ولفت سليمان الى أنه 'تم التأكيد على ضرورة العمل سوياً لتطبيق مقررات الحوار التي تتعلق بالوجود الفلسطيني ولا سيما ما يتعلق بالسلاح داخل المخيمات وخارجها، كما تم بحث ملف النازحين الفلسطينيين من سوريا، كما اتفقنا على ضرورة ايجاد حلول سياسية للازمات بالعالم العربي والعمل على ترسيخ العيش المشترك على قاعدة المشاركة والمواطنة'، معتبراً أن 'اللبنانيين والفلسطينيين أعطوا للعالم على مدى عقود مثلاً على ما يمكن ان يكون عليه التنوع والانفتاح'.

وأوضح انه 'بحثت مع عباس الجهود الدولية لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء السعي لايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط كله، واكدت حرص لبنان على ان لا يأتي اي حل على حساب لبنان، وخصوصاً عدم توظيف اللاجئين الفلسطينيين. كما اكدت لعباس ان اللبنانيين يقفون الى جانب الفلسطينيين بمطلب العودة الى وطنهم'.

ورأى سليمان أن 'الربيع العربي لن يحل اذا لم تنتشر الديمقراطية في فلسطين ولم تحل هذه القضية'، مشيراً الى أنه 'أكدت لعباس دعم لبنان لفلسطين في الامم المتحدة كعضو كامل الصلاحيات'.

ورداً عن سؤال، أوضح سليمان أن 'هناك فلسطينيين يشتركون بالاشكالات التي تحصل في لبنان ولكن بشكل فردي وليس منظماً او رسمياً'، لافتاً الى أنه 'من مصلحة الفلسطينيين ان لا يتدخلوا في الامور التي تحصل بين اللبنانيين وقد اخذنا على عاتقنا عدم التدخل في الشأن السوري فكيف نتدخل بشؤون بعضنا بعضاً'.

أما بالنسبة لتحسين الاوضاع المعيشية والحياتية للاجئين الفلسطينيين، فأشار سليمان الى أن 'هذا قرار اتخذته الحكومة اللبنانية وهيئة الحوار كما اتُخذ قرار بتنظيم السلاح الفلسطيني، تحسين الاوضاع موضوع جار وقد نُفذ وافر قانونان بالنسبة للاجئين الفلسطينيين وكل الامور التي ينبغي اقرارها لتحسين هذه الاوضاع فمستعدون للسير بها من دون ان ننسى ان الامور الداخلية اللبنانية لا تسير بخير. قمنا باعمار جزء من مخيم نهر البارد ولكن الاموال التي وُعدنا بها لاعمار المخيم لم تأت'.

من جهته، إستهل الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمته بالتعبير عن سعادته 'أن اكون بينكم هنا في بيروت حاملاً شعلة التنوير والثقافة والمعرفة، مغتتماً هذه الفرصة لأنقل تحيات شعبنا للبنان وشعبه'، معبراً عن 'جزيل شكرنا لكم على وقوفكم الثابت بدعم دولة فلسطين وشعبها لنيل حقوقه واستقلاله'.

وقال 'أجرينا محادثات بناءة لتطوير العلاقات اللبنانية-الفلسطينية، وكان لقاؤنا فرصة للتداول بمجمل الاوضاع في منطقتنا وآثارها على مجتمعاتنا، فالمنطقة تعيش حالة غير مسبوقه من التحولات التي سنترك آثاراً على بلداننا'.

ولفت الى أن 'موقفنا مما يجري ويحدث في لبنان وسورية ومصر وغيرها واضح فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول وهذه توجيهاتنا لابناء شعبنا، ونأمل ان نجنب اللاجئين من شعبنا في سورية ولبنان اي تداعيات مؤكدين اننا لسنا فريقاً في اي نزاع يقع هنا او هناك'.

واضاف 'أن السلاح الفلسطيني داخل المخيمات تقرر بشأنه الحكومة اللبنانية وهذا متفق عليه في منظمة التحرير، ولكن هناك اشخاص خارج المنظمة لا نستطيع ان نوجههم ولكن ما نقدر عليه ان الفلسطينيين داخل منظمة التحرير هم تابعون للدولة الفلسطينية'.

وأكد عباس 'أن وجود الفلسطينيين في لبنان هو وجود مؤقت الى حين عودتهم الى ديارهم وليس فينا من يؤمن بالتوطين اطلاقاً، ونعوّل على حماية الحكومة اللبنانية لهم ولأمنهم، ووحدة الاراضي اللبنانية وسلامتها امر مقدس بالنسبة لنا'.

ولفت الى 'أن السلاح الفلسطيني في لبنان قرار بيد رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية ونحن نطيع ما نؤمر به في هذا الموضوع باعتبارنا ضيوفاً، ونحن نتلقى الاوامر المتعلقة بسلامة لبنان من الرئيس والحكومة لاننا حريصون على امن لبنان ووحدته'.

وتابع 'أطلعت فخامة الرئيس سليمان على المباحثات التي اجريناها مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري والجميع يعلم ان الكرة في الملعب الاسرائيلي وعليهم اثبات جدية موقفهم. وإن المبادرة العربية للسلام اصبحت جزءاً من الشرعية الدولية وعندما نتكلم عن المرجعيات والشرعيات نتكلم عن هذه المبادرة التي هي اثنى مبادرة ونقبلها كما هي من دون تعديل'، لافتاً الى أن 'هذه المبادرة انشئت لتنفيذ وستنفذ لأن لا مبادرة غيرها، ونؤكد تمسكنا بالسلام العادل والشامل على اساس حدود 1967 وعلى ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية'.

واستطرد 'اكندا عزمنا على إجراء المصالحة الفلسطينية من خلال العودة الى الشعب الفلسطيني ليقول كلمته الفصل في الانتخابات، فالمصالحة تبدأ من الانتخابات وإذا كانت هناك نوايا طيبة فمستعدون فوراً لاجراء المصالحة ونأمل حصولها سريعاً، مؤكداً 'البقاء على العهد دائماً مع لبنان وشعبه الشقيق'.

وعن النزوح الفلسطيني من سورية، لفت الى ان 'كل همنا ان نعيد الامور مع الحكومة السورية الى سابق عهدها في مخيم اليرموك ليعود اليه من خرجوا'.

أما عن الاوضاع في مصر فإعتبر انها 'صعبة ومعقدة ونتمنى لمصر السلامة والامن والاستقرار في ظل هذه الظروف العصيبة'.

يكون للرئيس عباس مساء اليوم لقاء مع عدد من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام في مقر اقامته في فندق فينيسيا.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

2. دولة فلسطين تحصل على عضوية الجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون والأمن في أوروبا

رام الله- وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الاربعاء منح الجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون والأمن في أوروبا، فلسطين صفة عضو فيها، كدولة متوسطة غير عضو في الاتحاد الأوروبي.

واعتمدت الجمعية مشروع القرار الذي تقدمت به عضو مجلس الشيوخ البلجيكي النائبة ماري اريانا، خلال الدورة الثانية والعشرين للجمعية البرلمانية المنعقدة في مدينة اسطنبول التركية، بحضور ما يزيد عن 260 عضو برلمان من الدول الـ 57 المشاركين في أعمال هذه الدورة.

ووفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية 'وفا' طالبت النائبة البلجيكية في مشروع القرار الذي تم اعتماده، بمنح دولة فلسطين العضوية في الجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون والأمن لاحقاً للطلب الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية منذ عام 2004 للحصول على عضوية المنظمة، كما حثت المنظمة على ضرورة العمل للحفاظ على حل الدولتين.

وطالبت اريانا الدول الأعضاء في المنظمة والدول المتوسطة الست غير الأعضاء، بالبداية بحوار بناء في إطار المنظمة لإحياء عملية السلام.

وارتكزت النائبة البلجيكية في مشروع القرار على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة قبول فلسطين كدولة غير عضو بالأمم المتحدة، ومنح فلسطين صفة شريك من أجل الديمقراطية في مجلس أوروبا، إضافة إلى عضوية فلسطين باليونسكو.

وتقدمت سفيرة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ ليلى شهيد، بالشكر الجزيل للنائبة البلجيكية . عضو مجلس الشيوخ البلجيكي عن الكتلة الاشتراكية ماري اريانا، على الجهود الجبارة التي بذلتها من أجل أن تساعد دولة فلسطين في الحصول على العضوية في الجمعية البرلمانية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

3. القدس العربي: توجه فلسطيني بالعودة للمفاوضات بموافقة لجنة المتابعة العربية

رام الله- وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس العربي" الاربعاء بأن هناك توجهها لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعودة لطاولة المفاوضات بناء على مساعي وزير الخارجية الامريكية جون كيري الذي زار المنطقة الاسبوع الماضي بهدف جسر الفجوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية لاستئناف محادثات السلام المتوقفة بين الطرفين منذ عام 2010. وحسب المصادر فان عباس يعترم الحصول على موافقة لجنة المتابعة العربية للسلام على العودة للمفاوضات مع اسرائيل حتى يذهب اليها بغطاء عربي.

واوضحت المصادر بأن هناك تيارا منتفذا في القيادة الفلسطينية من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح واطرافها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يضغطون باتجاه العودة للمفاوضات استجابة لادارة الامريكية لان في ذلك مصلحة للفلسطينيين اكثر من بقاء الوضع كما هو عليه الحال، ويدعمون توجه عباس بالحصول على موافقة لجنة المتابعة العربية للعودة للمفاوضات وفق افكار اميركية يجري بلورتها من قبل كيري الذي يعترم زيارة المنطقة مرة اخرى في اطار تحركاته لاستئناف محادثات السلام.

والمحت المصادر الى ان عباس المح الى امكانية عودته للمفاوضات من خلال اعلانه الثلاثاء خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الايطالي انريكو ليتا الذي زار رام الله بان الافكار التي طرحها كيري لاستئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي مفيدة ولكنها بحاجة الى مزيد من التوضيح، وذلك دون ان يكشف عن طبيعة تلك الافكار.

وحسب المصادر فان كيري الذي انهى الاحد الماضي سلسلة اجتماعات على مدار اربعة ايام متواصلة بشكل منفصل مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية، سيعود للمنطقة مرة اخرى حاملا افكارا سيتم طرحها على عباس لعرضها على القيادة الفلسطينية، وذلك قبل اقدام الرئيس الفلسطيني محمود عباس على دعوة لجنة المتابعة العربية للسلام لعقد اجتماع لها لبحث الافكار الامريكية المرتقبة التي على اساسها سيتم استئناف المفاوضات.

وتابعت المصادر قائلة لـ"القدس العربي" الرئيس محمود عباس لن يعود للمفاوضات مع اسرائيل الا بموافقة لجنة المتابعة العربية للسلام، مشيرة الى ان لدى عباس قناعة بضرورة ان تكون المفاوضات المرتقبة مع اسرائيل بموافقة عربية من خلال لجنة المتابعة العربية.

هذا واعتبرت اوساط فلسطينية بان اعلان عباس عن طرح كيري افكار مفيدة لاستئناف المفاوضات رغم اعلان كبير المفاوضين صائب عريقات قبل ذلك بيوم ان جولة كيري لم تحدث اختراق بانها رسالة تفيد بامكانية العودة للمفاوضات خاصة وان هناك مسؤولين اميركيين يعملون مع كيري ما زالوا في المنطقة

لاجراء اتصالات مع الفلسطينيين والاسرائيليين بغية طرح افكار امريكية تقود في نهاية الامر للقبول بها لاستئناف المفاوضات على اساسها.

وقدرت المصادر الفلسطينية المطلعة التي فضلت عدم الكشف عن هويتها بحجة انها غير مخولة بالادلاء بتصريحات صحافية ان تتم العودة للمفاوضات في ايلول (سبتمبر) المقبل على اكثر تقدير وبموافقة عربية من قبل لجنة المتابعة التي زار وفد منها واشنطن قبل اسابيع لتوضيح وجهة النظر العربية في كيفية تحقيق السلام بالمنطقة، واعلنت موافقتها من واشنطن على تبادل الاراضي على طرفي حدود الاراضي المحتلة عام 1967 لتحقيق السلام، مما يفتح المجال امام الاميركيين لطرح افكار للتغلب على عقدة رفض اسرائيل استئناف المفاوضات على اساس تلك الحدود.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

4. الحمد لله: يجب مواصلة الضغط على "اسرائيل" لوقف انتهاكاتها بحق شعبنا

رام الله: استقبل رئيس الوزراء د.رامي الحمد الله في مقر رئاسة الوزراء برام الله امس، مايكل كولر مدير سياسة الجوار الاوروبي، وذلك لبحث العلاقات الأوروبية الفلسطينية وآليات تطويرها بين الجانبين. وعبر رئيس الوزراء عن تقدير السلطة الوطنية الفلسطينية للجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية لدعم الشعب الفلسطيني ماليا وسياسيا وفي مختلف المجالات. مشددا على ضرورة أن يوازي هذا الدعم ضغوط على اسرائيل، لوقف انتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان والاحتلال المتواصل للأرض الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/4

5. الشرطة في غزة: القبض على شبكة زورت 20 مليون شيقل

غزة: ألقى مكتب تحقيق شرطة الشاطئ غرب غزة، اليوم الاربعاء، القبض على أكبر شبكة تزوير للعملة من فئة الـ"100" شيقل في القطاع. وقال مفتش تحقيق الشرطة النقيب طلعت علي، في بيان صحفي الأربعاء إنه تم ضبط المدعو (أ. ز) في الشجاعة، وبحوزته مبلغ 20 مليون شيقل مزورة، وهو من سكان منطقة الشاطئ، موضحاً أن المتهم أفاد خلال التحقيق معه حصوله على هذا المبلغ من المدعو (ع . أ).

القدس، القدس، 2013/7/4

6. فتح تدعو أوروبا للضغط على "اسرائيل" لاستئناف التفاوض وسحب جنسيتها من المستوطنين

رام الله : قال عضو اللجنة المركزية د. محمد اشتية اثناء استقباله لوفد برلماني فرنسي، ان الجانب الفلسطيني يريد لجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان تنجح باستئناف المفاوضات مع اسرائيل. وطالب د. اشتية الدول الأوروبية بالقيام بدورها، من خلال الضغط على اسرائيل لدفع دفة العملية السلمية، لان اسرائيل لن تقدم اي شيء اذا بقي احتلالها بلا تكاليف.

واوضح د. اشتية للوفد الذي جاء بهدف التعرف على الموقف والتوقعات الفلسطينية من الجهود التي يبذلها كيري بالمنطقة، ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية لا يكلفها شيئاً، فعلى الصعيد الفلسطيني فهناك منهج سلمي في التعامل معها، وعلى الصعيد الداخلي لا تواجه اسرائيل اي احتجاجات على

سياساتها، وعلى الصعيد الدولي ليس هناك اي مقاطعة لها، وهذا كله حسب د. اشتية يجعل اسرائيل تتصلب في مواقفها التفاوضية.

في هذا السياق، حيا د. اشتية الجهود الاوروبية لتمييز بضائع المستوطنات في اسواقها لتسهيل التعرف عليها وبالتالي مقاطعتها. واقترح د. اشتية ان يتم استكمال هذه الجهود، بوضع سياسات اوروبية للتعامل مع المستوطنين الذين يحملون جنسياتها وسحب هذه الجنسيات منهم اذا بقوا في المستوطنات، وكذلك برفض التعامل مع اي مستوطن اسرائيلي فيما يخص المعاملات في سفاراتها بتل ابيب، لان ذلك يعد اعترافا بان هذه المستوطنات هي اراض اسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/4

7. قوات من كتائب القسام والشرطة الفلسطينية في غزة تنتشر على الحدود مع سيناء

الألمانية: نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شهود عيان ومصادر أمنية أن حركة حماس نشرت قواتها على الحدود تحسبا لتطورات الأوضاع في مصر. وأكد شهود عيان أن قوات من كتائب القسام التابعة لحركة حماس ومن الشرطة الفلسطينية في غزة انتشرت حول الحدود مع مصر، ووضعت في حالة استنفار أيضا، كما وضع الجيش الإسرائيلي على الحدود مع مصر في منطقة سيناء في حالة استنفار كامل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/3

8. "السبيل": فتح تحرض ضد الإخوان المسلمين بمصر.. وتدعو لنقل "التمرد من مصر لغزة"

تحوض حركة فتح حرباً ضد جماعة الإخوان المسلمين في مصر رغم مطالبة القائد العام للحركة محمود عباس للجهات الفلسطينية وخاصة حركة حماس بعدم التدخل في الشؤون العربية. ورغم إصدار مفوضية الإعلام في فتح لبيانات وتصريحات متتالية تحذر حماس -أخرها قبل قليل- وتطالبها بعدم التدخل في الشؤون العربية وخاصة إذا التطورات في مصر، إلا أن الناطق الرسمي باسم الحركة جمال نزال يخوض حرب تحريض ضد جماعة الإخوان المسلمين في مصر، ويحرض على العنف. وجددت حركة فتح دعوتها لحماس مساء اليوم الأربعاء للكف عن "زج الشعب الفلسطيني بالصراعات والقضايا الداخلية للبلدان العربية الشقيقة والامتناع عن التدخل بشؤونها الداخلية والعمل على إعلاء مصالح الشعب الفلسطيني على أية مصالح حزبية وارتباطات خارجية". وأكدت فتح في بيانها "حاجة القضية الفلسطينية لدعم كل الأشقاء العرب"، وقالت "نجدد موقفنا الثابت المنسجم مع موقف الإجماع الوطني بعدم التدخل في شؤون البلدان العربية، ونؤكد احترام تطلعات الشعوب العربية، وتمنياتنا بتحقيق اهدافها بالحريّة والديمقراطية في ظل اجواء دائمة من الاستقرار السياسي". وفي مقابل سيل البيانات، لا يترك الناطق الرسمي لفتح في أوروبا شاردة ولا واردة إلا ويعلق عليها بالانحياز لطرف دون الآخر في مصر، إضافة للدعوة لنقل "التمرد من مصر لغزة". ويقول نزال في تدوينة على صفحته الرسمية بالفيسبوك "عشرون قتيل في ليلة. ما فعلوه في غزة يندرج لمصر. الان فهمت لماذا فعلوا في سيناء ما فعلوه.. لاشغال الجيش. عقيدتهم تقوم على تفكيك الجيوش لأجل محو الدولة القومية التي تحوي الجميع بإطار التعددية. يريدون بناء دولة المليشيات ع نموذج غزة!! بس مصر ليست غزة .. لكن مصر ايضا دم ولحم. سيوذونها كثيرا !".

وبضيف في تدوينة أخرى "المصريون يحرقون مكاتب الإخوان المسلمين. المصريون فهموا في 12 شهر ما لم نفهمه نحن في 7 سنوات".
إضافة لنزال، تحدث قيادات حركة فتح عن الشأن المصري انحيازًا للمعارضة ضد الرئيس محمد مرسي، وبين المتحدثين كان الناطق الرسمي للحركة في قطاع غزة إبراهيم أبو النجا، وعضو المجلس الثوري زياد أبو عين الذي دعا ل"تمرد في غزة مماثل لما في مصر".
وفي تدوينة أخرى يقول نزال "اعتقد ان المصريين سيبحثون عن فياض نسخه مصريه وبتحفيز أمريكي اذا سارت الأمور باتجاه الحل الدبلوماسي ومشى كلام القيادات. لكن المنزلق إلى الفوضى حتمي ان تمسك الاخوان بالسلطة".
ومن المفارقات، أن يكرر نزال بين التدوينة والأخرى المطالب من حماس "بالصمت التام وعدم التعليق على الوضع المصري بأي كلام..الوضع المصري لا يحتمل اي ملح من حماس في جروح شعبنا العظيم بمصر. وبعد مصيبيه تدخل حماس بسوريا دفع شعبنا ثمننا من أمنه وسلامته".

السبيل، عمان، 2013/7/3

9. حماس ترفض اتهامات فتح لها بالتدخل في شؤون مصر

بيروت: اعتبرت حركة حماس، أن حركة فتح، تسعى إلى إخراجها عربيا وإقليميا عبر اتهامها بأنها تتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية. ووصفت "حماس" تلك الاتهامات بأنها "مسعى مفضوح لتشويه سمعتها والتشويش على مواقفها المشرفة".

وأكدت "حماس" في بيان لها تلقتة "قدس برس" الأربعاء (7/3) على رفضها "الاندراج في المزادات الرخيصة" مستغربة في الوقت ذاته من توقيت ترويج تلك الأنباء من قبل حركة "فتح"، مشيرة إلى أنها تأتي في وقت تمتنع فيه "فتح" عن الاستحقاقات الوطنية التي تنتظرها في تنفيذ بنود المصالحة التي تم التوافق عليها".

وشددت الحركة في بيانها على أن ما تروج له "فتح" حول تدخل "حماس" فيما يجري حاليا في مصر من أحداث إنما "يعتمد على خيال وأوهام من سجها وفبركتها".

وقالت "حماس" إن "القاصي والداني يعرف الموقف الثابت للحركة القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والإسلامية كافة، ولم تسجل أية حادثة ثبت تدخل الحركة في أي شأن داخلي عبر تاريخ الحركة الناصع بالمواقف المشرفة" وفق تعبير البيان.

وأشارت الحركة إلى ما اعتبرته مجهوداتها في تحييد أبناء الشعب الفلسطيني في الأحداث التي تجري في سوريا، وتداعيتها في لبنان "وساعدت في حقن الدماء وجمع الكلمة والحفاظ على السلم الأهلي، كما تم في صيدا (جنوب لبنان) ومخيم عين الحلوة للاجئين".

وأشارت "حماس" في بيانها، إلى تورط حركة "فتح" عبر تاريخها في عدد من المشاكل الداخلية للدول العربية "أضرت بحاضر القضية الفلسطينية ومستقبلها"، في إشارة إلى تورط "فتح" في حرب أيلول (سبتمبر) 1970 في الأردن، وتورطها في الحرب الأهلية اللبنانية.

ودعت الحركة "الأخوة في حركة فتح إلى التراجع عن سياسة المزادات والاتهامات الباطلة والرخيصة التي تضرر بالقضية الفلسطينية، ولا تخدم إلا أجندات الاحتلال في تمزيق الصف الفلسطيني، في وقت نحن بحاجة إلى التوافق والتكاتف لمجابهة مشاريع ومخططات الاحتلال الصهيوني" وفق تعبير البيان.

قدس برس، 2013/7/3

10. البردويل: حماس لا تتدخل في الشؤون العربية الداخلية لأي بلد

غزة (فلسطين): وصف القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل دعوة فتح والرئيس عباس لحركة حماس لعدم التدخل في الشأن المصري بأنه "انتهازية رخيصة"، وأكد أن حماس لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي على الإطلاق.

ورأى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الاربعاء (7/3)، أن دعوة "فتح" والرئيس محمود عباس لعدم التدخل في الشأن المصري هدفه التغطية على اللهث وراء المفاوضات مع إسرائيل بأي ثمن، وقال: "حديث فتح" ومحمود عباس وتعبيرهم عن خشيتهم من تدخل "حماس" في الشأن المصري انتهازية رخيصة، وهم يتحدثون عن افتراض غير موجود على الإطلاق، لأن "حماس" لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي، وبوصلتها معروفة وهي موجة داخل فلسطين لتحريرها من الاحتلال. وتأتي تحذيرات "فتح" في وقت تسعى فيه قيادة السلطة إلى العودة إلى المفاوضات بأي ثمن سياسي". وأشار البردويل إلى أن دعوة "فتح" للشعب الفلسطيني للنأي بنفسه عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية هي محاولة مكشوفة للتكفير عن أخطاء "فتح" السابقة التي ورطت الشعب الفلسطيني بتدخلها في شؤون عدد من الدول العربية.

وأضاف: "قادة فتح" يريدون التنصل من التاريخ الأسود الذي جروا إليه الشعب الفلسطيني جراء تدخلهم في الشؤون الداخلية لعدد من الدول العربية، ويريدون إسقاط تجاربهم على حركة "حماس"، التي لم تتدخل ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية، ونرجو لمصر وكل الدول العربية العافية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/3

11. محمد دحلان يهنئ بعزل الرئيس مرسي

هناً عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان الشعب المصري بنجاح ثورة 30 يونيو وقال على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك":

اتوجه بالتهنئة الحارة إلى عموم الشعب المصري العظيم وقواته المسلحة وعلى رأسها الفريق اول عبد الفتاح السيسي وأعضاء المجلس العسكري الأعلى بنجاح ثورة الـ 30 من يونيو و بهذا التلاحم الرائع بين الشعب المصري و جيشه.

وأكد دحلان على أن المصريون اليوم أنقذوا ملايين العرب من السير في نفق مظلم أرادته الإخوان المسلمين للأمة العربية، وأن الشعب المصري اليوم يعيد رسم خارطة السياسة للمنطقة العربية كلها.

أرجو الله ان يكون هذا اليوم التاريخي يوم نهوض و ازدهار لهذا الشعب العظيم في كفاحه المذهل من اجل الحرية و الكرامة والديموقراطية الحقيقية واختتم القيادي محمد دحلان كلمته بالقول حمى الله مصر والمصريين، وأبقي هذا البلد آمناً و كريماً كما وعد في كتابه العزيز.

السبيل، عمان، 2013/7/4

12. تدهور صحة الأسير عبدالله البرغوثي

غزة: وجه وزير شؤون الأسرى والمحربين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أمس نداءً عاجلاً إلى الحكومة الأردنية ومؤسسات حقوق الإنسان من أجل التدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسير الأردني في أحد سجون إسرائيل المضرب عن الطعام عبد الله البرغوثي.

ووصف قراقع حال البرغوثي الصحية بأنها "خطيرة للغاية"، لافتاً إلى أن صحته تتدهور بسرعة "وفي حال استمر ذلك سيفقد الوعي، خصوصاً أنه يرفض تناول المدعمات الطبية ولا يتناول أدوية".

وأشارت محامية وزارة شؤون الأسرى والمحربين حنان الخطيب، التي زارت البرغوثي أخيراً، أنه "فقد عدة كيلوغرامات من وزنه، وبدا شاحب اللون، ومقيد من يده اليسرى ورجليه بقيود حديدية إلى السرير، ويتنفس بصعوبة، وبطيء في الكلام ومنهك ومتعب جداً".

وأبلغ البرغوثي الخطيب بأنه وزملاءه الأسرى الأردنيين الأربعة المضربين عن الطعام منذ الثاني من أيار (مايو) الماضي في مستشفى "سوروكا" في مدينة بئر السبع "سيوقفون اعتباراً من اليوم (أمس) عن تناول محلول الجلوكوز، وسيكتفون بتناول الماء فقط، ولاحقاً سيتمنعون عن تناول الماء أيضاً".

ولفتت الخطيب إلى أن ثلاثة من رجال الشرطة الإسرائيلية يتناوبون على حراسة البرغوثي في المستشفى، وأنهم يقومون بحركات استفزازية أثناء تناولهم الطعام بالقرب منه.

الحياة، لندن، 2013/7/4

13. نتتياهو: السلام يصنع فقط مع الأقوياء

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إن السلام يُصنع فقط مع الأقوياء، وتسوية سلمية تجعل إسرائيل غير محمية لن تدوم، وينبغي أن تحافظ إسرائيل على قوتها وعلى قدرتها الدفاعية.

وتحدث نتتياهو بموقفه في كلمة ألقاها ظهر أمس في مقر الكنيسة في إطار جلسة خاصة عقدت إحياءً لذكرى وفاة الصهيوني "زئيف جابوتينسكي"، وقال نتتياهو إن "أكبر عدو للتوصل إلى اتفاق سلام بيننا وبين الفلسطينيين وسائر جيراننا ليس المنظمات الإرهابية الأصولية وأولئك الذين يريدون أن يقتلونا فحسب بل هو أيضاً العقيدة التي تؤمن بأنه يمكن تدمير الصهيونية ودولة إسرائيل"، على حد تعبيره. وتابع "هذه المنظمات والدول وزعمائها يغرسون أملاً كاذباً في قلوب أبناء شعبها كأنه يمكن التغلب علينا بالسيف وبالبنادق وبالقنبلة، لا يمكن التغلب علينا ليس من خلال هذه الأسلحة وليس من خلال وسائل أخرى".

وكرر نتتياهو مزاعمه قائلاً "مهمتنا هي عبارة عن ضرب المنظمات الإرهابية والتصدي لمن يريد أن يقتلنا وذلك أولاً من أجل الدفاع عن أنفسنا ولكن أيضاً من أجل نقل رسالة للطرف الآخر بأن لا جدوى ولا أمل لمواصلة الكفاح المسلح ضدنا". وأضاف "هذا الموقف يرشدني بكل الاتصالات التي نجريها وأنه يشكل الركن الأساسي في سياساتي ومحادثاتي مع الفلسطينيين وأيضاً عندما يتم عرض المواقف الإسرائيلية أمام دول العالم".

ومضى نتتياهو شارحاً موقفه، "الضعف وعرض رقبتنا للخنجر لا يتسمان بالأخلاقية ولن نُضعف قوتنا إزاء منطقة هائجة وعاصفة ومتفجرة. سياستنا لا تضلل أحداً ولا توهم أحداً من الأطراف المتورطة بالصراع والتي يتوجب عليها أن تحله وهذا معروف لصديقتنا الولايات المتحدة". وأضاف "تقول ذلك ليس فقط في إطار محادثات علنية وفي خطابات أمام الكنيسة بل نقول ذلك أيضاً خلف الأبواب المغلقة بكل إيمان وإقناع ونحن نصرّ على هذه المواقف لأنها ثابتة وجودنا ومواقف أساسية يتسم بها السلام الواقعي الذي نطمح في تحقيقه" على حد زعمه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/4

14. هارتس: أربعة أسباب ستجعل "إسرائيل" تشتاق لأيام مرسي على رأسها التزامه بكامب ديفيد

في سياق التعليقات الاسرائيلية على عزل الرئيس المصري، محمد مرسي، أوردت صحيفة "هارتس" في تقرير نشرته في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، أربعة أسباب جعلت مرسي جيداً لاسرائيل على رأسها التزامه باتفاقيات كامب ديفيد.

ويقول التقرير انه بالرغم من ان الرئيس مرسي لم يكن من "محبى صهيون"، وانه امتنع عن ذكر كلمة اسرائيل وبالرغم من أن المتحدث باسمه نفى حتى ان يكون قد بعث برسالة شكر للرئيس الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اعقاب ارسال الاخير رسالة تهنئة له بمناسبة انتخابه، بالرغم من ذلك فان التزامه باتفاقيات كامب ديفيد وعمله على كبح جماح حماس ونشاطه ضد الخلايا المسلحة في سيناء اضافة الى عدائه المتجذر لايران تشكل مجتمعة اسباباً وجيهة ستجعل اسرائيل تفتقه وتشتاق لأيام حكمه.

عرب 48، 2013/7/4

15. معاريف: المعارضة المصرية أضعف من أن تقود مستقبل مصر.. لن يكون هناك هدوء

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة معاريف على صفحتها الأولى في العدد الصادر لها اليوم "إن عزل الرئيس محمد مرسي عن الحكم لن يؤدي إلى هدوء، وإنما سيجلب مزيداً من الانقلابات الأخرى حتى وإن تحققت طموحات أحزاب المعارضة متمثلة بجهة الإنقاذ".

وأشارت الصحيفة إلى أن الأوضاع في مصر لن تستقر، لافتة إلى أن إجراء الجيش المصري لانتخابات حرة رئاسية وبرلمانية فإنه لا يضمن من أن القوى السياسية لاسيما الإسلامية منها ستتجح في جسر الفوارق التي تفصل بينها وبين القوات المسلحة ورأب الصدع في النظام السياسي السائد في مصر.

وأوضحت الصحيفة أن الانقلاب على نظام حكم الإخوان في مصر سيزيد من ذلك التصدع داخل النظام السياسي وكذلك داخل المجتمع المصري نفسه، ما سيؤثر على مصير كل رئيس مصري قادم إذا لم يكن في حجم توقعات الجماهير.

كما لفتت الصحيفة إلى أنه سيؤثر على أي رئيس قادم في حال لم يعمل على تحسن واضح في النظام الاقتصادي والأمني، فإنه سيكون مصيره كمصير الرئيس المعزول محمد مرسي، وبهذا الشكل سيكون هناك سلسلة من الانقلابات.

وبينت الصحيفة أن سيناريو سلسلة الانقلابات قد يكون وارد في مصر باحتمالات كبيرة، وذلك نظراً لوجود انقسامات عميقة في المعارضة، وإنها لم تستطع تقديم بدائل حتى اللحظة، كما أنها لم تستطع طرح مرشح متفق عليه يكون قادر على اقناع الجماهير المصرية، وما الانقسام العميق التي تشهدها ما يجعل أن الأمر سيكون أكثر صعوبة على التوافق فيما بينها في المستقبل.

وإضافة إلى ذلك فإن أحزاب المعارضة تتبع لأيديولوجيات ونظريات اقتصادية مختلفة، مشيرة إلى أنه طوال العام من حكم محمد مرسي لم توجه له انتقاد محدد ضد سياسته ولم يطرحوا نقاش بديل لإصلاح الوضع الاقتصادي في مصر.

وكالة سما، 2013/7/4

16. الجنرال آيلاند: الأحداث في مصر تعود إيجاباً على "إسرائيل"

الناصره . زهير أندراوس: قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال في الاحتياط، غيورا آيلاند أمس الأربعاء، أن الأحداث في كل من مصر وسورية تُبشر بالخير لإسرائيل، فإذا تم سيطرة نظام جديد على سورية، فإنه سيقوم بمحاسبة وبمعاقبة إيران وحزب الله، أما في مصر، فقال آيلاند، إننا كإسرائيليين خشينا قبل سنة من حكم الإخوان المسلمين، خشينا من أن يقوم النظام الجديد بدعم حركة المقاومة الإسلامية، وفي هذه الأيام وصل حكم الإخوان إلى خط النهاية تقريباً، وبالتالي يُمكن شطب الخشية والقلق منهم، لافتاً إلى أنه إذا تم انتخاب نظام علماني وديمقراطي في مصر، فإنه من غير المستبعد البتة أن يقوم بتطبيع العلاقات كما يجب مع إسرائيل، على حد قوله.

وأضاف أن الجيش المصري هو الذي يُقيم العلاقة مع الدولة العبرية، وطالما أن هذا الجيش يعتمد على المعونات الأمريكية، فإنه سيعمل المستحيل من أجل منع تنفيذ أي اعتداء على إسرائيل من شبه جزيرة سيناء، كما أنه بغض النظر عن الشخص الذي سيتسلم منصب الرئاسة، فإنه سيكون مشغولاً جداً في حل المشاكل الداخلية المستعصية في مصر، وبالتالي فإنه من المستبعد جداً، إن لم يكن مستحيلاً، أن يُوجه الجيش المصري طاقاته ضد إسرائيل، كما قال آيلاند.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

17. "إسرائيل" تلاحق نوابا يتصدون لتجنيد المسيحيين العرب

الناصره - برهوم جرابسي: سعدت المؤسسة الرسمية الإسرائيلية ملاحقاتها للناشطين الفلسطينيين والنواب العرب في الكنيست، للضغط عليهم ومنعهم من التصدي لمساعي تجنيد المسيحيين من أبناء الشعب الفلسطيني في 48.

وطلب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلي يهودا فاينشتاين بصفته المدعي العام الأعلى في النيابة الإسرائيلية أمس، للتحقيق عدداً من أعضاء الكنيست العرب، بدعوى "ملاحقتهم رجل دين مسيحي". وكانت رئيسة لجنة الداخلية البرلمانية المتطرفة ميرري ريغيف من حزب الليكود، قد بادرت إلى عقد جلسة صباح أمس، تحت عنوان "التكثير برجال دين مسيحي"، والمقصود الكاهن نعيم نداف (جبرائيل حسب الاسم الكهنوتي)، الذي يعمل على نشر فكرة الانخراط في جيش الإسرائيلي بين الشبان العرب المسيحيين. إلى ذلك قاطعت الكتل الوطنية الثلاث الناشطة بين فلسطينيين 48 جلسة الكنيست التي وصفوها بـ"مسرحة التحريض التي تقودها ريغيف"، وأحبطوا ما أسموها المؤامرة الجديدة لليمين الإسرائيلي الحاكم.

وقال النائب حنا سويد، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية في الكنيست، إن القرار القضائي استفزازي، وبطال هذه المرة نوابا من المفترض أنهم يتمتعون بحصانة، ولكن القضية ليست قضية حصانة، بل ملاحقة سياسية أمنية، بدأت برئيس مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة د.عزمي حكيم، الذي يتعرض للتحقيق منذ نحو ثمانية أشهر، لكشفه عن المؤامرة الفاشلة وقاد المعركة ضدها.

وقال عضو الكنيست مسعود غنايم عن الحركة الإسلامية، إن "موقف المستشار القضائي للحكومة مرفوض، من جهته قال باسل غطاس، من كتلة التجمع الوطني الديمقراطي، إننا "نعتبر عقد الجلسة البرلمانية ابتزازية بهدف التحريض على النواب العرب، إذ لم يكن هنالك أي سبب يستدعي أن تجري لجنة برلمانية بحثاً كهذا، وكل موضوع التحقيق زوبعة في فنانجان، ولن يكون هنالك أي تحقيق ونحن لم نحرض لا على ذلك الكاهن ولا على غيره".

الغد، عمان، 2013/7/4

18. "الشاباك" يكشف النقاب عن اعتقال عنصر أمن فلسطيني أطلق النار على سيارة إسرائيلية

القدس المحتلة - عيسى الشرياتي: كشف جهاز الامن العام " الشاباك " عن اعتقال عنصر امن فلسطينيا قبل حوالي شهر ونصف الشهر متهماً باطلاق النار على سيارة اسرائيلية في شمال الضفة، ما ادى الى اصابة مستوطن بجروح. وقالت مصادر اسرائيلية " الى اعتقال شقيقين للمتهم ساعده في عملية اطلاق النار التي تمت من داخل سيارة، والمعتقل هو اriad على داود من قفيلية وهو عنصر في احد اجهزة الامن الفلسطينية، كما تم اعتقال شقيقه وهما بهاء ومحمد".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/4

19. مشروع قانون يحاصر فلسطيني 48 في الكنيست

الناصرة - الغد: أقرت الهيئة العامة للكنيست أمس الأربعاء، بالقراءة الأولية، وبأغلبية أصوات الائتلاف الحاكم، مشروع قانون تقدم به حزب "يوجد مستقبل" برئاسة وزير المالية يائير لبيد، يستهدف تحجيم قوة فلسطيني 48 في الكنيست، وتحييد تأثيرهم على مستقبل أي حكومة، وهو القانون الثاني من هذا النوع، الذي تقره اللجنة الوزارية في غضون ستة أسابيع.

ويقضي مشروع القانون الجديد برفع نسبة الحسم لدخول الكنيست تدريجياً، من 2 % حالياً، الى 3 % في الانتخابات المقبلة، و 4 % في الانتخابات التي بعدها، وهذا قانون يستهدف الأحزاب الصغيرة، الناشطة أساساً بين فلسطيني 48، ولكن البند الأكثر وضوحاً في محاولة تحييد القوة السياسية لفلسطيني 48، يتعلق بأنظمة حجب الثقة عن الحكومة.

وبموجب اقتراح القانون، فإنه لا يمكن إسقاط الحكومة، بأصوات أقل من 65 نائباً من أصل 120 نائباً، وهذا بدلاً من 61 نائباً اليوم، ما يعني لا أقل من فارق 10 نواب عددياً، وهو قريب من معدل قوة نواب فلسطيني 48، حالياً 11 نائباً، وهو عدد آخذ بالازدياد، كذلك، فإنه في حال لم تتجح المعارضة في تشكيل حكومة جديدة، فإن الحكومة منزوعة الثقة تستمر في عملها كالمعتاد، وهذا مبني على فرضية أن نواب فلسطيني 48، يشاركون ويدعمون إسقاط كل حكومة، ولكنهم يرفضون الانضمام الى أي حكومة جديدة، وبذلك فإن المعارضة المفترضة أن يكون بقدرتها تشكيل حكومة بديلة.

الغد، عمان، 2013/7/4

20. تل أبيب: الدبلوماسيون الإسرائيليون يتظاهرون أمام مقر "الشاباك"

تل أبيب: تظاهر العشرات من الدبلوماسيين الإسرائيليين من موظفي وزارة الخارجية، أمام مقر المخابرات العامة (الشاباك)، احتجاجاً على قيام هذا الجهاز بكسر اضربهم والقيام بدورهم في استقبال الضيوف الكبار وترتيب زيارات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزرائه إلى الخارج.

وقد صدم جهاز "الشاباك" من هذه المظاهرة، التي تحدث لأول مرة في التاريخ الإسرائيلي، بل لأول مرة في تاريخ العلاقات بين الخارجية والمخابرات في دول العالم. وكان موظفو وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أعلنوا إضراباً تدريجياً عن العمل، منذ أربعة أشهر، احتجاجاً على أجورهم وشروط عملهم. فهذه الأجور لم تعدل

منذ 20 سنة، رغم أن هناك اتفاقا لتعديلها وتحسينها. ولكن موظفي الخارجية امتنعوا عن تصعيد الإضراب في فترة الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وقال يائير فرومر، رئيس لجنة عمال الوزارة، إن "نتنياهو هو أفقد إسرائيل آخر أركان الديمقراطية. ففي أية دولة يمكن استخدام المخابرات لكسر إضراب عمالي؟!". وقاد فرومر الموظفين، أمس، إلى المظاهرة أمام مقر المخابرات شمالي تل أبيب. ورفعوا شعارات يحذرون فيها من إساءة العلاقات بين الخارجية والمخابرات. وأغلق الشبابك بواباته، رافضا الرد أو التعليق. ورد المتظاهرون بالهتاف: "أخرجوا يا عملاء". وكان موظفو الخارجية قد اقتحموا مقر رئاسة الحكومة، في الأسبوع الماضي. لكن الموظفين هناك استقبلوهم بالترحاب وقدموا لهم المرطبات. فلم تحدث صدامات ولم يثر نشاطهم ردود فعل حتى في الإعلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/4

21. مجلة "فورين بوليسي" تكشف لغز النووي الإسرائيلي وكيفية إنشاء "ديمونة"

تل أبيب: "الشرق الأوسط": نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية تقريرا مفصلا عن "لغز النووي الإسرائيلي"، وكيفية إنشاء مفاعل ديمونة، وكيف استطاعت إسرائيل تحويل برنامجها النووي إلى عسكري، وذلك ضمن 42 وثيقة سرية تم كشفها من قبل أرشيف الأمن القومي الأميركي. وأثار التقرير، الذي يتحدث عن خداع تل أبيب لعواصم غربية في مقدمتها واشنطن وأوتاوا ولندن بادعائها أن مفاعل ديمونة هو مصنع للنسيج، غضب الإسرائيليين، معتبرين ذلك محاولة للتأثير على الموقف الذي يتبناه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضد التسليح الإيراني حتى "يستوعب (نتنياهو) ويقبل واقع تحول إيران لدولة نووية"، و"تخريبا على تهديدات إسرائيل لإيران بضربها عسكريا في حال واصلت مشروعها النووي". ويصف تقرير "فورين بوليسي" أجواء التوتر الذي أصاب دول الغرب، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا، عندما علمت بالمشروع الفرنسي لبناء المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونة، سنة 1958، وكيف حاولت معرفة الحقيقة بشأنه، لكن إسرائيل خدعتها وادعت أن هذا هو مصنع للنسيج فحسب. ويقر التقرير بنجاح إسرائيل في سنوات ستينات القرن الماضي في امتلاك 80 - 100 طن مما يسمى بـ"الكعكة الصفراء - اليورانيا" (وهي إحدى خامات اليورانيوم، وعبارة عن مسحوق يستخدم لإنتاج وقود نووي أو يخصب لإنتاج سلاح نووي) من الأرجنتين، التي زودت اليابان وألمانيا أيضا بهذه المادة. وقد ردت إسرائيل على هذا النشر الجديد بموقفها الضبابي الثابت، الذي يقول إن "إسرائيل لن تكون أول من يدخل السلاح النووي إلى الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/4

22. استطلاع لفلسطينيي الضفة والقطاع: 57% يعتقدون بأن مجتمعهم يسير في الاتجاه الخاطئ

رام الله - القدس دوت: كوم أظهر استطلاع للرأي أن غالبية الفلسطينيين، ترى أن مجتمعهم يسير في الاتجاه الخاطئ، كما يرون أن حكومتي الضفة وغزة لا تعملان بالشكل المطلوب لتوفير فرص العمل، فيما أشار الاستطلاع إلى أن شعبية الرئيس عباس في الشارع الفلسطيني تفوق شعبية رئيس حكومة حماس، إسماعيل هنية، كما أظهر الاستطلاع خيبة أمل فلسطينية من الثورات العربية.

وأشار الاستطلاع الذي أجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أورد"، ونشره يوم الأربعاء، أن 57% يعتقدون بأن المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الخاطئ، حيث يرى 63% في غزة و 53% في الضفة أن أمور المجتمع تسير نحو الأسوأ. ويحيب 54% من المشاركين في الاستطلاع بالإيجاب حول أداء الرئيس عباس، فيما يرى 35% أن أداء حكومة حماس في غزة جيد.

وأيد 52% من المستطلعين تعيين رامي الحمد الله رئيسا للوزراء في الضفة، ويقول 58% من المشاركين في الاستطلاع ان غالبية المشاركين أن أولويتهم هي توفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية، و 11% لمحاربة الفساد، و 10% لتحقيق الأمن وسيادة القانون.

وأوضح أن 68% من المشاركين في الاستطلاع لا يعرفون أيًا من أسماء الوزراء الجدد في حكومة الحمد الله، و 2% فقط يعرفون كل الأسماء، مشيرا إلى أن 67% يؤيدون العودة الفورية إلى المفاوضات إذا ما قامت إسرائيل بوقف الاستيطان، فيما يرى 17% فقط يعتقدون بأن التغييرات التي تجري في العالم العربي ستعكس إيجابا على القضية الفلسطينية.

وأظهر الاستطلاع أن الرئيس محمود عباس ما زال الأكثر شعبية، حيث أشار إلى أن عباس سيحصل في حال إجراء انتخابات رئاسية على 43% مقابل 21% لهنية، أو قد يحصل على 43% مقابل 20% لمشعل.

وتم إجراء الاستطلاع في الفترة الواقعة بين 18-20 حزيران 2013 أي بعد أقل من أسبوعين من تشكيل حكومة الحمد الله، وقبل تقديمه استقالته للرئيس محمود عباس، وتم تنفيذ الاستطلاع ضمن عينة مختارة بشكل علمي ومكونة من 1200 من البالغين الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمن نسبة خطأ +3%.

وحول نسبة تأييد إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فورية، أشار الاستطلاع إلى أن الغالبية من المستطلعين (83%) يؤيدون عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية فورا، هذا ويجمع الغزيون على ضرورة عقدها وفورا بنسبة 94%، بينما تقل الأغلبية في أوساط أهالي الضفة الغربية (77%).

وأوضح الاستطلاع أنه وفي حال إجراء الانتخابات، فان حركة فتح قد تحصل على أكبر نسبة تأييد بحوالي (40%)، 34% في الضفة الغربية و 48% في قطاع غزة. وتحصل حماس على 16% بنسب متساوية في الضفة وغزة، وتحصل المبادرة على 3% وتحصل الجبهة الشعبية على نسبة مشابهة (3%). وبقية الفصائل والقوى تحصل على (1-2%) لكل منها. وصرح ثلث المستطلعين بأنهم لم يقرروا (19%)، أو بأنهم لن يصوتوا (12%).

القدس، القدس، 2013/7/4

23. استطلاع: فلسطينيو الـ 48 يؤيدون انتفاضة ثالثة بحال استمرار الوضع الراهن

القدس المحتلة - "الخليج": أيدت أغلبية من فلسطينيي الـ 48 انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأظهر استطلاع جديد صادر عن جامعة حيفا تصاعد المخاوف من انهيار ما يسمى "التعايش" بين الفلسطينيين والصهاينة في المناطق المحتلة عام 48، وأظهر أن 70% من فلسطينيي الداخل يعتقدون أنه لا حق لـ "إسرائيل" بالوجود كدولة يهودية، وأنهم يفضلون "دولة ثنائية القومية" على "دولة يهودية ديمقراطية". وأشار الاستطلاع إلى أن 25% من فلسطينيي الـ 48 يرفضون ما يسمى حق إسرائيل

في الوجود (مقابل 11% عام 2003). وارتفعت نسبة من قالوا إنهم شاركوا في فعاليات إحياء ذكرى النكبة من 13% عام 2003 إلى 48% العام الماضي. وتابع الاستطلاع "منذ 1996 وبخاصة منذ 2006 يبرز التشدد الكبير في مواقف العرب من جميع القضايا الجوهرية أما حصة المواقف المعتدلة الداعية للتأقلم فتصغر وبناتوا أقلية".

وقال 70% من فلسطينيي الـ 48 إن حكومة الكيان تتعامل معهم كمواطنين من الدرجة الثانية أو كأعداء لا يستحقون المساواة. ويوجه المستطلعون انتقادات قاسية لقانون منع لم الشمل وقانون منع إحياء ذكرى النكبة وقانون مقاطعة المستوطنات.

وأكد 55% شعورهم بالاغتراب والتهديد، ويخشى 68% طردهم (ترانسفير) مقابل 55% عام 2003. وأيد 59% حق الفلسطينيين في الضفة وغزة في الخروج بانتفاضة ثالثة إذا استمر الجمود السياسي، و58% أيدوا انتفاضة في الـ 48 إذا لم يتغير وضعهم.

الخليج، الشارقة، 2013/7/4

24. خمسون عنصراً من المخابرات الإسرائيلية يفتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - السبيل: اقتحم 50 عنصراً من مخابرات الاحتلال الإسرائيلية صباح أمس الأربعاء المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة شرطية مشددة. وقال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لوكالة "صفا" إن عناصر المخابرات اقتحموا منذ ساعات الصباح الباكر باحات الأقصى على شكل ثلاث مجموعات، وتجولوا داخل المصليات المسقوفة كالمسجد القبلي، والمسجد الأقصى القديم ومسجد قبة الصخرة ودينسوا حرمتهم. وأوضح أن مجموعة من عناصر المخابرات تجوّلت في ساحات الأقصى، لافتاً إلى أن هذا الاقتحام تزامن مع اقتحام 25 مستوطناً للمسجد، حيث نظّموا جولة بداخله، وخصوصاً في المنطقة الشرقية.

السبيل، عمان، 2013/7/4

25. مخابرات الاحتلال تقتحم مكتب مؤسسة "عمارة الأقصى" في القدس وتصادر محتوياته

الناصرة. زهير أندراوس: أفادت مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات في بيان لها عمته مساء أمس وحصلت القدس العربي على نسخة منه أنّ نحو ثلاثين من عناصر مخابرات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية قاموا قبل ظهر الثلاثاء باقتحام مكتب المؤسسة الواقع في شارع صلاح الدين الأيوبي في مدينة القدس المحتلة. ونفذت حملة تفتيش وتخريب في أغراض ومحتويات وأثاث المكتب، ثم صادرت جميع محتوياته من حاسوب وذاكرة رقمية. واستهجنّت المؤسسة في بيانها ما أقدم عليه الاحتلال.

علاوة على ذلك، أكّدت المؤسسة في بيانها الرسمي على أنّها تعمل بشكل واضح وجلي وقالت: إننا نعمل فوق الأرض وتحت الشمس، ومشاريعنا واضحة جداً، ولا حاجة لعريجات الاحتلال الإسرائيلي هذه وصلفه، في الوقت نفسه أكّدت المؤسسة على أنّها ستواصل إحياء مصاطب العلم في المسجد الأقصى. وجاء في بيان المؤسسة أيضاً أن هذا الاقتحام والاعتداء الآثم والممارسات الاحتلالية التعسفية الممنهجة لن ترهبنا أبداً، ونؤكد على أننا سنواصل عملنا في إحياء مصاطب العلم في المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

26. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة ويتوغل في غزة

فلسطين المحتلة - وكالات: أعلن جهاز المخابرات الإسرائيلي، أمس، أنه اعتقل ثلاثة أشقاء فلسطينيين من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية بتهمة إطلاق النار في مارس/آذار الماضي على مستوطن بالقرب من مستوطنة "قدوميم" غرب مدينة نابلس ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة. واعتقل جيش الاحتلال خمسة فلسطينيين بعد مصادمة منازلهم في مدينة الخليل جنوب الضفة. وفي غزة توغلت قوات الاحتلال لمسافة محدودة شرق مخيم المغازي للاجئين وسط القطاع. وقالت مصادر في المخيم إن دبابات الاحتلال وآلياته توغلت لنحو 400 متر في محيط "موقع أبو صفية" شرق مخيم المغازي المتاخم للسياح الأمني الفاصل بين القطاع وفلسطين المحتلة عام 48. وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال فجرت خلال عملية التوغل عبوة ناسفة عثرت عليها على مقربة من السياج الأمني.

الخليج الشارقة، 2013/7/4

27. الفلسطينيون في شرقي القدس يشكون من سوء الخدمات العامة

القدس المحتلة - رويترز: يشكو فلسطينيو شرقي القدس التي احتلتها إسرائيل عام 1967 بصفة مستمرة من سوء الخدمات العامة التي تقدم إليهم. ومن أمثلة ذلك خدمة البريد التي باتت الشكوى منها قضية تنظرها المحكمة العليا الإسرائيلية. وتضمن حكم صدر في حزيران (يونيو) عن محكمة العدل العليا انتقادات لسوء الخدمات البريدية في الأحياء التي يسكنها فلسطينيون في القدس ومطالبة للسلطات الإسرائيلية بتحسين الأداء. والوضع في مكاتب البريد ليس أفضل كثيراً، إذ يقول المتعاملون مع أحد مراكز البريد الرئيسية في القدس الشرقية إنهم ينتظرون ساعات طويلة قبل أن يحصلوا على ما يطلبون من خدمات. وتلقت المحكمة العليا الإسرائيلية التماساً عام 2010 من جمعية حقوق المواطن في إسرائيل بشأن هذه القضية. ويعتبر الفلسطينيون أهالي القدس الشرقية "سكاناً دائمين" في إسرائيل منذ اتفاقيات أوسلو عام 1993. وذكر تقرير حديث للأمم المتحدة أنه على رغم أن ثلث سكان القدس فلسطينيون لا يزيد نصيب القدس الشرقية من الإنفاق العام لبلدية المدينة على سبعة في المئة.

الحياة، لندن، 2013/7/4

28. إحصائية: 24 ألف مولود جديد في قطاع غزة منذ بداية العام 2013

غزة - القدس دوت كوم: ذكرت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية، في الحكومة بقطاع غزة، أن عدد المواليد الجدد في قطاع غزة بلغ خلال النصف الأول من العام الجاري 24073 مولوداً جديداً، منهم 51.27% ذكورا" بواقع 12343 مولوداً و48.72% إناثاً بواقع 1730 مولوداً.

وحسب بيان صادر عن الإدارة العامة للشؤون المدنية بوزارة الداخلية يوم الأربعاء، شهد قطاع غزة خلال الشهور الستة الماضية من هذا العام ميلاد 132 مولوداً جديداً يومياً.

وبحسب إحصائية الأحوال المدنية، فقد بلغ عدد وفيات قطاع غزة خلال النصف الأول من العام الجاري 2051 حالة وفاة، منهم 53.92% ذكور بواقع 1106 حالة، و46.07% إناث بواقع 945 حالة؛ ليسجل القطاع 11 حالة وفاة يومياً خلال النصف الأول من العام الجاري. وسجلت محافظة غزة خلال الشهور الستة الماضية وفاة 819 مواطناً، فيما سجلت محافظة خان يونس وفاة 388 مواطناً أما محافظة الشمال،

فسجلت وفاة 283 مواطنا، فيما سجلت المحافظة الوسطى وفاة 289 مواطنا، فيما سجلت محافظة رفح وفاة 272 مواطن.

القدس، القدس، 2013/7/4

29. لبنان: يوم علمي لرابطة أطباء الأسنان الفلسطينيين

نظمت رابطة أطباء الأسنان الفلسطينيين في لبنان يومها العلمي الثالث في اوتيل بلاتينيوم في صور برعاية النقيب ايلي معلوف ممثلا بـ د. محمد خليل وحضور رئيس رابطة أطباء الأسنان الفلسطينيين د. حسن الناطور، رئيس رابطة أطباء الأسنان في صور د. حسن علول وفعاليات طبية وممثلين عن الجمعيات الصحية في منطقة صور.

ألقى الناطور كلمة قال فيها "أننا كأطباء أسنان نسعى دائما للوصول إلى آخر التطورات العلمية"، مشيرا إلى انجازات الرابطة على مختلف المستويات، ومشددا على "اننا نتطلع الى أفضل العلاقة مع نقابة أطباء الأسنان في لبنان".

المستقبل، بيروت، 2013/7/4

30. توقيع اتفاقية لحفر بئر مياه يخدم 15 الف نسمة وسط قطاع غزة

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: وقعت مصلحة مياه بلديات الساحل التي تمد قطاع غزة بالمياه ومؤسسة قطر الخيرية" اتفاقية لحفر بئر مياه جديد في منطقة مستوطنة "نتساريم" سابقا وسط قطاع غزة بتكلفة قدرها 110 آلاف دولار.

ووقع الاتفاقية كل من المهندس منذر شبلاق مدير عام مصلحة مياه بلديات الساحل والمهندس إبراهيم زينل موسى مدير مكتب مؤسسة قطر الخيرية في قطاع غزة. وأوضح شبلاق خلال حفل التوقيع أن المشروع يهدف إلى الحد من مشكلة المياه في المنطقة الوسطى التي تعاني من نسب ملوحة عالية في مياهها.

وقال أن المشروع سيخدم 15000 نسمة في شرق النصيرات وغرب البريج من خلال حفر بئر مياه جديد بقدرة إنتاجية 55-60 متر مكعب في الساعة من المياه التي ستغذي الشبكات الموصلة للمناطق المذكورة لسد احتياجات المواطنين لجميع الاستخدامات ماعدا الزراعية منها.

وكانت مصادر أممية أكدت أن قطاع غزة لن يكون صالحا للسكن بعد ثلاث سنوات بسبب زيادة الملوحة في مياهه وأنها لن تكون صالحة للاستهلاك الآدمي.

قدس برس، 2013/7/3

31. وزير الإعلام السوري عمران الزعبي: على حماس الخيار بين المقاومة والتنظيم الإخواني

دمشق سانا: أكد وزير الاعلام عمران الزعبي أن أمن مصر وسلامتها ووحدتها مسؤولية قومية مبينا أن تجاوز أزمته يمكن اذا أدرك محمد مرسي أن الاغلبية الساحقة من الشعب المصري ترفض وجوده وتطالبه بالرحيل.

وأضاف الزعبي ان حركة حماس أمام خيار مهم .. هل هي حركة مقاومة أم تنظيم اخواني.. وهذان الامران لا يمكن الجمع بينهما أبدا فالاخوان أدوات أمريكية بينما المقاومة هي ضد اسرائيل والهيمنة الامريكية،

موضحاً أن على حماس أن تؤكد أنها ليست مع نظام مرسي واخوانه والا تكرر موقفها الشائن تجاه سورية وتنحاز الى جانب الارهابيين.

الثورة، 2013/7/4

32. الجيش المصري يدفع بمزيد من التعزيزات على الحدود مع غزة

غزة - أشرف الهور: كدفع الجيش المصري بمزيد من التعزيزات العسكرية على طول الحدود الفاصلة مع قطاع غزة خلال الساعات الماضية، ولوحظ تمركز آليات عسكرية إضافية وعدد من الجنود، وقالت إسرائيل ان هذه الحملة الأمنية لا تعد خرقاً لاتفاق السلام.

ووصلت مدرعات تابعة لقوات حرس الحدود، محملة بتعزيزات إضافية من الجيش على الحدود التي تفصل مصر عن جنوب قطاع غزة، وهي منطقة تقام في أسفلها العديد من أنفاق تهريب البضائع.

وقال سكان يقطنون قرب الشريط الحدودي الممتد لنحو 12 كيلومتراً، أن الجنود تمركزوا فوق بنايات حدودية، وداخل ثكنات محصنة، فيما اعتلى آخرون المدرعات التي جرى استقدامها.

ووفق السكان فإن هذه التعزيزات المصرية جرى الدفع بها خلال اليومين الماضيين، وهي غير تلك القوة التي شرعت بحملة أمنية منذ أكثر من أسبوعين، قامت خلالها بهدم العديد من أنفاق التهريب، ومنعت خلال الأيام الماضية من دخول أي من السلع المهربة إلى القطاع.

وتدفع عملية وقف إدخال السلع المهربة عبر الأنفاق نحو وقوع أزمات صحية وبيئية في غزة، خاصة وأن غالبية السكان يعتمدون على الوقود المهرب من مصر في تشغيل المركبات ومحطات ضخ مياه الصرف الصحي والمشافي.

وفي المقابل لا تزال الحملة الأمنية التي تنفذها قوات الأمن التابعة للحكومة التي تديرها حركة حماس على مناطق الحدود قائمة، وتسير بين الحين والآخر دوريات على طول الحدود، فيما يقف جنود آخرون في نقاط ثابتة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

33. "القدس": كيري حصل على موافقة إسرائيلية بالإفراج عن أسرى بدفعات وبشروط

عمان- القدس دوت كوم - منير عبد الرحمن: قللت مصادر فلسطينية دبلوماسية في العاصمة الأردنية عمان، من شأن التقدم الذي اعلن عنه وزير الخارجية الامريكي، جون كيري، في جولته الاخيرة الاسبوع الماضي في المنطقة، مشيرة إلى أن كيري حصل على موافقة إسرائيلية بالإفراج عن الأسرى المعتقلين قبل اتفاقية أوسلو عام 1993، لكن بعد استئناف المفاوضات وعلى خمس دفعات.

واكدت المصادر الدبلوماسية التي طلبت عدم الإشارة إليها، في حديث لـ القدس دوت كوم، اليوم الأربعاء، أن نتتها هو ما زال يرفض وقف الاستيطان وهو احد المطالب الفلسطينية الاساسية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتوقفة رسمياً منذ عام 2010.

وقالت المصادر: ان نتتها هو رفض في مباحثاته مع كيري وقف الاستيطان، كما رفض أي خطوة بشأن تحديد الحدود، وأصر على بحث (الأمن أولاً وفي حال الوصول إلى حلول ترضى إسرائيل يتم البناء عليها بشأن حدود الدولة الفلسطينية.

لكن المصادر أشارت الى حصول كييري على موافقة اسرائيلية على اطلاق سراح 120 اسيرا فلسطينيا ممن اعتقلوا ما قبل اتفاق اوسلو 1993 ،على زن يتم اطلاق سراحهم على خمس دفعات، بعد استئناف المفاوضات وعلى امتداد فترة المفاوضات.

وكشفت المصادر نفسها الى استمرار التعنت الاسرائيلي في وضع العراقيل امام السلطة الفلسطينية، في عدم اعطاء تسهيلات اقتصادية في المنطقة (ج) التي تحتلها اسرائيل بالكامل، وتساوي 60% من مجموع مساحة الضفة الفلسطينية. وحسب المصادر نفسها، فقد اشترط نتنياهو خلال محادثاته مع كييري "امتناع السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية عن الذهاب لعضوية مؤسسات الأمم المتحدة وخاصة المحكمة الجنائية الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة، محكمة العدل الدولية، مجلس حقوق الانسان للأمم المتحدة".

انطلاقاً من نظرة اسرائيلية سلبية باعتبار مثل هذه الخطوات احادية الجانب فلسطينية وشرطاً مسبقاً على استئناف المفاوضات. وطلب كييري من القيادة الفلسطينية امهاله حتى ايلول القادم لتقديم رؤيته، لكن القيادة الفلسطينية لم توافق على تاريخ ايلول وبعد تدخلات عربية وافقت السلطة على التمديد لكييري حتى السابع من الشهر الجاري الا ان الشكوك الفلسطينية ما زالت كبيرة بامكانية احراز تقدم جوهري يفضي الى وقف الاستيطان وقبول اسرائيل لباقي المطالب الفلسطينية لاطلاق المفاوضات بفعل التعنت الاسرائيلي.

القدس، القدس، 2013/7/4

34. منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" لإنهاء حصار غزة

غزة - ا ف ب: دعا منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية جيمس راولي الاربعاء اسرائيل الى رفع الحصار عن قطاع غزة خلال زيارة قصيرة للقطاع الذي تسيطر عليه حماس. وقال راولي للصحافيين بعد ان التقى مع عدد من الصيادين في ميناء غزة اضافة الى مجموعة من المزارعين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع "نحن نرى التأثير الكبير للاغلاق والحصار المفروض على سكان قطاع غزة والى اي مدى ادت الى خفض دخل هؤلاء الناس". وتابع 'كل ما يريده المزارع هو ان يزرع والصيد ان يصيد وان تكون حياتهم محمية والا تصادر السلطات الاسرائيلية قوارب الصيادين'. وقالت المنظمة في بيان وزعته خلال زيارة راولي ان 'هذه القيود اثرت على اشد الاسر فقرا واعاقت تطور الاقتصاد وساهمت في زيادة الاعتماد على المساعدات.

القدس العربي، لندن، 2013/7/4

35. صمود وثبات المقدسيين رغم خط الفقر

علي بدوان

انطلاقاً من أهمية كسب عامل الوقت دأبت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" على مواصلة عمليات تهويد الأرض واستيطانها في منطقة القدس على محيطها وداخل أحيائها العربية الإسلامية والمسيحية، بخطوات مبرمجة، للزحف في كافة اتجاهات المدينة، لفرض وقائع على الأرض يصعب الانفكاك عنها في حال تم التفاوض بشأنها مستقبلاً، ولا تفرق سلطات الاحتلال بين فلسطيني مسلم وفلسطيني مسيحي، أثناء تنفيذ السياسات السكانية أو الاقتصادية لخدمة التوجهات "الإسرائيلية" في المدينة المقدسة.

فقد أدت السياسات السكانية "الإسرائيلية" تجاه المواطنين العرب في القدس إلى تهجير نحو خمسين ألف مقدسي فلسطيني منذ عام 1967، إلى خارج حدود البلدية أو إلى خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهناك محاولات لطرد نحو خمسين ألف فلسطيني آخر خلال السنوات التالية خارج القدس، في إطار السياسات السكانية "الإسرائيلية" التي تحرم الفلسطينيين الحصول على الإقامة في أرض أجدادهم في مدينتهم، بل وتضع العراقل الكبرى أمام أبناء المدينة وعموم مواطنيها في وقت تتدفق فيه على القدس قوافل المهاجرين اليهود من مختلف أصقاع المعمورة حتى لو تدنت نسب قدومهم عن أعوام سابقة مع جفاف مصادرة الهجرة التوسعية الصهيونية إلى أرض فلسطين التاريخية.

وفي الوقت الحالي، يواجه المقدسيون الفلسطينيون الذين لا يحملون بطاقات شخصية صالحة للإقامة في القدس (من الوجة الإسرائيلية) مشاكل عديدة، من بينها مواجهة سياسات الإبعاد و دفع الغرامة والاعتقال، وعدم استطاعتهم الحصول على أذن مغادرة وعودة للسفر إلى الخارج، فضلاً عن حرمانهم من السفر إلى الضفة الفلسطينية، ومنعهم من العودة إلى القدس الشرقية حال غيابهم لفترات معينة خارج فلسطين بقصد الدراسة أو العمل، وعدم استطاعتهم تسجيل أطفالهم كمواطنين مقدسيين، وحرمانهم من مزايا التقاعد والضمان الاجتماعي، فضلاً عن مواجهة مشاكل في تسجيل أبنائهم في المدارس والجامعات في القدس، أو استئجار شقق مفروشة في المدينة، وقد أرغمت تلك السياسات "الإسرائيلية" إزاء حقوق الإقامة والمواطنة، العديد من الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين على حد سواء، إما على مغادرة القدس أو الحصول على المواطنة "الإسرائيلية"، أو الاختباء السري.

إن من شأن تلك السياسات، وكما تريد سلطات وتبتغي سلطات الاحتلال أن تحد من تزايد أعداد المواطنين العرب الفلسطينيين في مدينة القدس، وأن تدفع بأعداد منهم على المغادرة خصوصاً مع تزايد حالات الفقر والفاقة والتراجع العام لمستويات الحياة وجفاف مصادر العيش الكريم أمام عموم الناس من المواطنين الفلسطينيين المقدسيين، خصوصاً في ظل غياب عوامل الدعم والإسناد العربية والإسلامية كما هو مطلوب ومفترض، وغياب التنفيذ العملي لقرارات القمم العربية الأخيرة بشأن القدس وصندوق القدس.

فالوضع الاقتصادي العام للسكان والمواطنين الفلسطينيين المقدسيين يشكّل في حقيقة الأمر محصلة سياسات "إسرائيلية صهيونية" متواصلة عبر عقود طويلة منذ الاحتلال الكامل للمدينة في حزيران/يونيو 1967، حيث أدت تلك السياسات إلى إضعاف كبير للقدس الشرقية في جميع المناحي الحياتية. فقد فرض القانون الإسرائيلي بعيد احتلال المدينة عام 1967، على البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية المجاورة، وعلى بعض القرى المتاخمة، بتحويل السكان مُكرهين إلى مُقيمين دائمين في "إسرائيل" وليس بموقعة أصحاب المدينة وأبنائها الأصليين، وأصبحوا من وقتها يحملون بطاقات الهوية الزرقاء، ويتحلون بمكانة قانونية تختلف عن مكانة سكان سائر السكان والمواطنين، وبالطبع من الوجة "الإسرائيلية" الجائرة والمدانة والمرفوضة وفق القانون الدولي والشرعية الدولية التي تُعتبر القدس الشرقية أرضاً فلسطينية محتلة.

وعليه، إن الوضع الاقتصادي لسكان القدس من مواطنيها العرب الفلسطينيين يتدهور باستمرار وقد بات خطيراً جداً، فقراة نحو (78%) من سكان المدينة، يعيشون دون خط الفقر. وقد تناولت دراسة نشرت مؤخراً تأثير سياسة الفقر على الاقتصاد في القدس الشرقية، وتداعيات الممارسات "الإسرائيلية" على النواحي الاجتماعية المختلفة. وحسب الدراسة التي أجرتها جمعية (حقوق المواطن) أن الهدف من وراء إعدادها هو التحذير من انزلاق مزيد من العائلات الفلسطينية إلى دوائر الفقر بوتيرة متسارعة، والوقوف على المعوقات التي يواجهها الفلسطينيون عند قيامهم بالبحث عن عمل يمكنهم من تحقيق العيش الكريم، علاوة على كشف

السياسة "الإسرائيلية" التي دفعت نحو تدهور حدوث بالغ في الوضع الاجتماعي . الاقتصادي، والانتهاك المتكرر لحقوق السكان، والتي تسببت في واحدة من وجوها في إغلاق آلاف المحلات التجارية الفلسطينية، خلال الأعوام العشرة الأخيرة، حيث باتت المنطقة الصناعية الوحيدة في وادي (الجوز) مهددة بالإغلاق بكاملها، حيث قامت بلدية القدس مؤخراً بتوزيع أوامر إخلاء لأصحاب المصالح في تلك المنطقة، بحجة النية لتوسيع الشوارع، ولأن هذه الورش تقع في قلب حيّ سكني.

وأشارت الدراسة القيمة المشار إليها اعلاه، إلى أن حوالي (85%) من النساء ونحو (40%) من الرجال، هم خارج إطار العمالة في مدينة القدس. وعزت الدراسة ذلك إلى عدم توفر أماكن عمل، ولا تصاريح لإقامة مراكز أعمال جديدة، لاستيعاب المزيد من الطاقات البشرية.

وكشفت الدراسة ذاتها أن السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية "يعانون من الفقر المدقع، ومن أفق تشغيلي محدود جداً، ومن جهاز تعليم مهمل وضعيف، ومن غياب للبنى التحتية المادية والاقتصادية". مضيفة بأن الوضع الاقتصادي في القدس الشرقية خطير جداً، حيث يقبع نحو (78%) من السكان ونحو (84%) من الأطفال تحت خط الفقر.

وبالمحصلة، إن القدس وعموم مواطنيها العرب الفلسطينيين، في لحظات صعبة من تاريخ الصراع المفصلي مع المشروع التوسعي الكولونيالي الصهيوني. فأخطبوط الاستيطان والتوسع يذهب الأرض كل يوم، والإجراءات "الإسرائيلية" تزيد من وتيرة الضغط المسلط على عموم المواطنين الفلسطينيين من ابناء القدس الصامدين على أرضها وترابها لدفعهم نحو الخروج من المدينة ومغادرة أرض وطنهم باتجاه الهجرة والمنافي البعيدة. وبالرغم من كل ذلك فإن صمود المقدسيين يشكل الآن علامة فارقة في سفر الكفاح الوطني التحرري للشعب العربي الفلسطيني، حيث مازال هناك غالبية فلسطينية تقيم على حدود القدس الكبرى (متروبلين القدس) بالرغم من كل سياسات الاحتلال القائمة على مواصلة عمليات التهويد والاستيطان واستجلاب الأعداد من اليهود من كافة أصقاع المعمورة بغرض إحداث إنقلاب ديمغرافي كبير لصالح أغلبية يهودية وأقلية عربية متواضعة العدد في منطقة القدس الكبرى.

المستقبل العربي، 2013/7/4

36. عباس إذ يعيد "كرة السلاح" إلى ملعب اللبنانيين

عريب الرنتاوي

في زيارته الرسمية للبنان، وضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس المخيمات الفلسطينية، تحت سقف الشرعية والسيادة اللبنانييتين، أمناً وسلاماً... وحث الفلسطينيين في "قوس الأزمات العربية" إلى النأي بالنفس عما يجري في هذه الدول، فقد اكتوى الفلسطينيون حد الاحتراق بالمشكلات الداخلية والمحاور المحتزبة وحروب داحس والغبراء التي أكلت الأخضر واليابس في عالمنا العربي.

من حيث الشكل، بدا المشهد الفلسطيني موحداً خلف الرئيس، خرج ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية بمن فيها حماس والجهاد، لاستقباله... لكن من حيث المضمون لا تبدو الصورة كذلك... فهناك من بين الفلسطينيين، من لا يزال يراهن على إدماج القضية الفلسطينية تحت إبط هذا المحور أو ذاك، بل ومن يدعو الفلسطينيين للانخراط في ساحات الجهاد وميادينه، بعيداً عن فلسطين... هناك من خاض معركة القذافي في ليبيا ومعركة صدام حسين في الكويت، ومعركة الأسد في سوريا، مثلما هناك من تورط ويتورط في عدد من أزمات المنطقة وملفاتها، وإن من بوابة المعارضات للحكومات والأنظمة القائمة.

لا مصلحة للفلسطينيين في تحويل قضيتهم الوطنية، إلى سلعة في بازار المزايدات والمناقصات ... لقد دفعوا الثمن باهظاً جراء ذلك، وفي محطات عديدة ... ولأن الاستقطاب في المنطقة، بلغ ذروة غير مسبوقة هذه الأيام، فإن المقامرة بالانحياز لهذا الفريق أو ذاك، ستكون مكلفة للغاية، وربما أكثر من أي وقت مضى ... كما أن الحفاظ على "النأي بالنفس" سيكون صعباً للغاية، وربما أصعب من أي وقت مضى كذلك.

قد لا يعجب كثيراً من الفلسطينيين في لبنان، أو قليل منهم (لا أعرف)، قول الرئيس بأن "سلاح المخيمات" في عهدته الرئيس وحكومته، وأن "الفلسطينيين سيصدعون لما سيؤمنون به" ... وسوف تساق لذلك أسباب ومبررات عديدة، أهمها الحرص أو ادعاء الحرص، على استمرار مسيرة "الكفاح المسلح الفلسطيني" ... لكن هذا الادعاء بحاجة لما يثبت جديته وجدواه ... ولعل سؤال: متى استخدم فيها هذا السلاح لآخر مرة ضد إسرائيل، يمكن أن يحسم الجدل في هذا المجال.

من بين جميع المبررات التي تساق لـ"شرعنة" التمسك بالسلاح، ثمة واحدٌ منها فقط، ينطوي على قدر من الوجاهة والصدقية: حماية الذات ... فإن توفر للفلسطينيين في مخيماتهم وخارجها، شبكة الأمانة (الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية)، كف هذا السلاح عن أن يكون متطلباً ضرورياً للحماية والدفاع الذاتي.

كنا قبل سنوات، قد قلنا في هذه الزاوية بالذات، أن السلاح الفلسطيني في المخيمات وخارجها قد اعتلاه الصدا، ولم يعد صالحاً لممارسة "المقاومة" ضد الاحتلال الإسرائيلي ... ودعونا الإخوة اللبنانيين للتوافق على صيغة تكفل أمن المخيمات وسكانها، وتوفر لهم الحد الأدنى من حقوقهم المدنية والاقتصادية والاجتماعية، وبعد ذلك، وفي أثناء ذلك، فنُفّث المخيمات للجيش والقوى الأمنية اللبنانية، فالفلسطينيون في لبنان، لا ينشدون وطناً غير وطنهم، وبكل تأكيد، لا يبتغون العيش في جزر ومعازل ومربعات أمنية منفصلة عن جوارهم.

اليوم نجد الدعوة ذاتها، ويقدر أعلى من الإلحاحية، فالسلاح الفلسطيني، والأمن الذاتي الفلسطيني، والانقسام الفلسطيني، والأصولية الفلسطينية، باتت جميعها عناصر جاذبة لكل قوى التطرف والتشدد والجهاد والأصولية (دع عنك الفقر والبطالة واليأس والإحباط)، حيث نمت على أطراف المخيمات وامتدادها، معازل ومعازل ومربعات، تهدد أمن الفلسطينيين في مخيماتهم، مثلما تهدد امن لبنان واستقراره.

والسلاح الفلسطيني، أخذ مؤخراً يتوزع على الطوائف والأجهزة والأحزاب اللبنانية، حتى بات "حاجة لبنانية" بدل أن يكون "حاجة فلسطينية" ... وكم كان مؤسفاً أن نجد من بين المعتقلين على "ذمة قضية الأسير" في صيدا، ومن قبلها "فتح الإسلام" في نهر البارد، فلسطينيين جرفتهم الدعوات الجهادية وأبعدتهم عن قبلة شعبهم وبوصلته: فلسطين المحتلة.

لكن ثبت اليوم، أن مشكلة السلاح الفلسطيني، هي مشكلة لبنانية بامتياز ... اللبنانيون ليسوا متوافقين على هذا الأمر ... ولا هم في عجلة من أمرهم لحسم هذا الملف وإغلاقه ... لا بل أن بعضهم من فريقي الانقسام اللبناني، يريد لهذا السلاح أن يظل مشهراً حتى إشعار آخر، وينظر إلى المخيمات فيرى فيها خزناً احتياطياً من المقاتلين والمقاومين والمجاهدين (غب الطلب)، ولقد ظهر في حوادث بيروت وطرابلس وصيدا خلال الأعوام القليلة الفائتة، أن هذا السلاح، بات مطلوب لبنانياً، وأنه تداخل بشكل لا فكاك منه، بسلاح المقاومة والمليشيات.

حسناً فعل الرئيس عباس، إذ أعاد الكرة إلى الملعب اللبناني ... "تريدون سلاح المخيمات، خذوه" ... ولكن من يريد سلاح المخيمات، ومن يريد انتزاعه، ومن يريد تحييد المخيمات ... مختلف الأطراف تريد طي

المخيمات بسلاحها وخزانها البشري، تحت إبطها، وخدمة لمشروعها ... أما المشروع الوطني الفلسطيني، فما عاد بحاجة لهذا السلاح، بعد ثلاثين عاماً من صمته وانتهاء صلاحيته، وحرب الفلسطينيين مع الاحتلال، انتقلت إلى الداخل، وبأدوات مختلفة، وربما أكثر أهمية، ليس السلاح سوى واحد منها.
الدستور، عمان، 2013/7/4

37. كيري متفائل بمن؟

نواف ابو الهيجاء

استقبلت تل ابيب زيارة جون كيري الأخيرة بالاعلان عن الشروع ببناء نحو سبعين وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية وودعته بالاعلان عن خطة بناء 930 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية ايضا. وفي جولته الخامسة في المنطقة خلال ثلاثة اشهر جال الوزير الاميركي مكوكيا بين تل ابيب وعمان واجتمع مع كل من نتياهو والرئيس الفلسطيني ثلاث مرات. وانتهى به المطاف الى عقد مؤتمر صحافي مقتضب اعلن فيه سروره لأنه احرز تقدماً حقيقياً هذه المرة. واتم انه يمكن ان يعود في زيارة جديدة للمنطقة اذا اقتضت الضرورة مؤكدا ان الفنيين المساعدين له باقون لاستكمال ما كان قد تحقق في الجولة الخامسة تلك.

الجانب الفلسطيني وبلسان كل من صائب عريقات ونبيل ابو ردينة اعلن ان اختراقا في جدار العودة الى المفاوضات لم يتحقق، واقرا بحدوث نسبة من التقدم في هذا المجال.

ماذا تحقق فعلا ان نحن حذفنا المكالمات الهاتفية الاولى منذ شهر بين الرئيس الفلسطيني ونتياهو؟ المعروف ان تصريحات نتياهو كانت تحمل الصراحة التي اعتدناها حين يدور الحديث عن الاستيطان وعن الاسرى وعن حدود الرابع من حزيران العام 67. انها شروط، وهو لن يذهب الى المفاوضات بشروط. هو مستعد كما كان قد سرب عبر الصحافة الاسرائيلية للذهاب فورا الى طاولة المفاوضات ولكن من دون شروط مسبقة. الطرف الفلسطيني يقول بأن ما يريده استحقاقات لا شروطا مسبقة.

اين الحقيقة في التفاوض الاميركي والتشاور الفلسطيني والعنت الصهيوني؟

اذا كانت الادارة الاميركية تريد تحقيق اختراق قبل أيلول، موعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فهي تريد الا يخرج الملف من بين يديها الى الامم المتحدة. بالتالي فالتوقع ان تبذل الادارة الاميركية المزيد من الجهود لترغم الطرف الفلسطيني اولا على الجلوس الى طاولة التفاوض مجددا. وهي لن تبخل عليه بوعود جديدة قديمة ان هو قبل بالتنازلات المطلوبة. والوعد المتسرب من نتياهو يقول انه يمكن ان يتخلى عن 90 في المئة من اراضي الضفة الغربية في المفاوضات ولكن الثمن سيكون باهظا، أي البقاء العسكري الاسرائيلي على طول نهر الاردن. الاغوار تحديدا. وبالطبع لا يعني ذلك انه مستعد للتفاوض على حدود 67. لكنه مستعد لتبادل طفيف في الاراضي ولتفكيك عدد محدود من المستوطنات التي باتت تضم نحو 700 الف من غلاة العنصرين الصهاينة في القدس وعموم الضفة الغربية. وبالتأكيد فان ما اورده "معاريف" وكذلك غيرها من الصحف الصهيونية تؤكد ان نتياهو يدرك تماما ان حل الدولتين يصب في النهاية في مصلحة اسرائيل (دولة يهودية).

كيف سيكون الاختراق فلسطينيا؟ هل تتنازل السلطة الفلسطينية عن أي من مطالبها التي تقول بضرورة الافراج عن مئة وعشرين معتقلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية لهم اكثر من عشرين عاما فيها وهم الذين سجنوا قبل توقيع اتفاقية اوسلو، ام انها ستتنازل عن شرط البحث في الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع

من حزيران 67، ام تراها تذهب الى طاولة التفاوض مع استمرار الصهاينة في بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية؟

هنا ينبغي ان نتساءل عن سر تفاؤل الوزير الاميركي وان كان يعني ان التقدم خطوة يسبق بالتأكيد عملية الاختراق ربما من خلال مفاوضات وراء الابواب او الجدران المغلقة. لكن في نهاية المطاف فالسلطة الفلسطينية مرغمة داخليا على عدم تقديم تنازلات يمكن ان تزيد الصف الفلسطيني انقساماً وتعمق الهوة بين السلطة ذاتها والشعب الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2013/7/4

38. سورية ومصر تريحان "إسرائيل"

غيورا آيلاند

تسبب الأحداث الأخيرة في مصر وتلك المستمرة منذ زمن طويل في سورية قلقاً في إسرائيل. ويتعلق القلق بخطر ان تنتقل الأحداث العنيفة الى حدود إسرائيل مع مصر، وبخوف أكبر من خطر مواجهة عسكرية. هذا القلق مفهوم يقوم على الفرض الحدسي أن عدم اليقين شيء سيئ وعدم الاستقرار حولنا شيء خطر. لكن الوضع مختلف بالفعل ومع نظرة أشد وعياً. ولنبدأ بسورية. اجل ان الهدوء المطلق الذي تمتعنا به في هضبة الجولان منذ اربعين سنة يُنقَض قليلاً في الآونة الأخيرة بل قد توجد أحداث أشد على طول الحدود. لكن هذه مشكلات تكتيكية في أساسها. وقد عانت دولة إسرائيل منذ أنشئت مشكلة ارهاب على طول حدودها المختلفة (غزة في خمسينيات القرن الماضي والاردن في مطلع السبعينيات ولبنان الى سنة 2006 وغير ذلك)، لكن لا واحدة من هذه المشكلات كانت خطراً استراتيجياً حقيقياً. وفي مقابل هذا فان ما يحدث في سورية يُحسن جداً وضع إسرائيل الاستراتيجي.

أولاً ودونما صلة بسؤال من سيحكم سورية غداً، من الواضح ان الجيش السوري الذي كان أكبر تهديد وأكثره مباشرة ضعف جداً في السنتين الأخيرتين. فقد خسر اسلحة كثيرة ونظام التجنيد فيه في شلل ووقع الاضرار بترسانة السلاح، كل ذلك مع الوضع الاقتصادي المتدهور سيضعف سورية باعتبارها تهديداً عسكرياً مدة بضع سنوات على الأقل.

وثانياً، إن حقيقة ان حزب الله دخل برجليه الاثنتين "الى الوحد السوري" سنُقضي الى سحق قوته وشرعيته في لبنان وفي العالم العربي. اذا سقط الاسد فسيُسبب ذلك ضربة بالغة الشدة لحزب الله قد تقضي الى طلب داخلي في لبنان وطلب خارجي من العالم السني كله ان يُجرد من سلاحه.

وينبغي ان نذكر الى ذلك انه كانت في إسرائيل قبل بضع سنوات جهات أيدت اتفاق سلام مع سورية (يشمل تخلياً عن هضبة الجولان)، وذلك في الأساس بسبب الاسفين الذي قد ينشئه اتفاق السلام هذا بين سورية من جهة وايران وحزب الله من جهة اخرى. وها هو ذا هذا الامر قد يحدث من غير ان نضطر الى دفع شيء وهو يشبه قولنا إن الصديقين يقوم آخرون بعملهم.

ونعود الى مصر. انها في الحقيقة تدخل ثانية في دوامة سياسية شديدة لكن التأثير في إسرائيل قليل وليس سلبياً بالضرورة ايضاً. فهو قليل لأن أكثر الأحداث تجري في المدن الكبيرة على مبعده 300 كم وأكثر من

حدود اسرائيل. والى ذلك فان الجيش المصري في فترة مرسى وفي كل سيناريو بعده ايضا هو المسؤول عن العلاقة مع اسرائيل وعن حفظ الهدوء على الحدود، وما بقي هذا الجيش معلقا تماما بدعم امريكي فمن المنطق ان يستمر في محاولة منع انتقال أحداث شديدة الى أرضنا. وفوق ذلك فان مصر - مثل سورية - ستعاني فترة طويلة من عدم استقرار سياسي وازمة اقتصادية شديدة. وسيكون كل من يحكم القصر الرئاسي في القاهرة مشغولا بالتحديات الداخلية. ويبقى خطر ان تتحول القدرة العسكرية المصرية نحو اسرائيل ضئيلا جدا.

وفي حال سورية كما في حال مصر ايضا، ليست الأحداث هناك لا تؤثر فينا تأثيرا سيئا فقط بل قد تُبشر ايضا بتطورات ايجابية بالنسبة إلينا. أما في سورية فسيتجلى ذلك بسلطة اخرى "تحاسب" ايران وحزب الله محاسبة شديدة في اليوم التالي. وأما في مصر فقد تتولى الحكم سلطة أكثر علمانية وديمقراطية قد توافق حتى على مر الوقت على تطبيع مع اسرائيل.

قبل سنة كنا نبكي لتولي الاخوان المسلمين الحكم وخشينا دعمهم لحماس، وها هو ذا حكمهم يتضعع ويمكن ان نبدأ بـ "سحب تعبيرات القلق من العام الماضي".

"يديعوت أحرونوت"، 2013/7/3

الأيام، رام الله، 2013/7/4

39. كيف سيتصرف "جيش الشعب المصري"؟

العميد احتياط د. داني آش

تتيح لنا الدراما الجارية هذه الايام في مصر أن ننظر الى ظاهرة مشوقة: توجد قيادة عسكرية يمكنها أن تطيح بالحكم المدني - وامكانية الحل محلها ليس في بالها. ان الوقفة الصلبة للجنرالات المصريين خلف الشعب هي وقفة اصيلة، فهم يفهمون بان الازمنة تغيرت وان الانقلابات العسكرية لم تعد السبيل المفضل لتغيير الحكم. وقادة الجيش واعون لمشاعر الشارع المصري، والتي تجد تعبيرها في الميادين وفي الشبكات الاجتماعية. وهم سيغيرون ولاءهم وسيقفون خلف كل منظومة بديلة تلبي ارادة الجماهير شريطة أن تؤدي بسرعة الى استقرار أمني واقتصادي ووقف الفوضى.

وعلم أمس مرة اخرى بمواقفة اسرائيلية دخول قوات عسكرية مصرية الى شرق سيناء ومنطقة الحدود مع قطاع غزة، بسبب حساسية الوضع في الدولة. وبالتوازي يبدو ملموسا في قلب المصريين الحضور الظاهر للجيش على الارض وفي الجو. وذلك الى جانب هذه الجهود للمساعدة في استقرار الامن الداخلي وحماية المواطنين في الشارع يعمل الجيش على تغيير النظام، وقائده، الجنرال السيسي طرح انذارا وطلب من رئيس مصر القانوني، محمد مرسي، الاستقالة.

يتبين مرة اخرى ان أداة التغيير الاساسية في مصر، وكذا أداة استقرار الوضع، هي التنظيم العسكري. فالتاريخ المصري في الزمن المعاصر مليء بالاحداث التي كان فيها الجيش هو الجهة المركزية للتغيير، وفي معظمها كانت موجهة للحكم القائم. ففي العام 1948، فضل قادة الجيش المصري عدم المشاركة في اجتياح الجيوش العربية لاراضي اسرائيل. ولكن في ذلك الوقت لم يواجهوا بتصميم ضغوط الملك فاروق الذي أمر بالمشاركة في الجهد العربي العام حفاظا على مكانة مصر في رأس الهيمنة للدول العربية. وكانت المشاركة في الاجتياح، الاخفاقات وقضايا الفساد التي رافقتها، أدت في 1952 بثورة "الضباط الاحرار" الى الاطاحة بالنظام الملكي. وأدى صعود جمال عبد الناصر الى الحكم بمصر الى القمة من حيث صورتها

والى سنوات عديدة من الاستقرار النسبي الذي استمر حتى بعد وفاته، حين وقف على رأسها الرئيسان السادات ومبارك، وللذان كانا الاثنان هما ايضا من خريجي المنظومة العسكرية. وقد جاء صعود الاخوان المسلمين الى الحكم في 2011 دون معارضة الجيش، الذي أحس قادته بمشاعر الشعب. كما أن اقالة الموالين للحكم السابق تركت الجيش تحت قيادة ضباط واعين يفهمون مكانه الخاص في المنظومة المصرية المعقدة التي مشكلتها المركزية هي الاقتصاد. فالى جانب توفير الامن في الخارج والداخل، فان الجيش هو التنظيم المؤسساتي الاكثر استقرارا وكفاءة في مصر. وهو الوحيد القادر على أن يبسط بل وربما يمنع التدهور الاقتصادي الذي يعزى لنظام مرسي. ومع أن الجنرالات المصريين لا يسارعون للدخول الى السياسة الا انهم كفيلون بان يمسكوا بلجام الحكم، او على الاقل يقفوا خلف زعمائه الجدد، اذا ما وعندما يتغير النظام الحالي. فالجيش المصري هو الوحيد القادر على احداث تحسن في الوضع الاقتصادي. وفي الطريق الى هذا الهدف من واجب محافل الجيش ان تضمن الابحار الدولي في قناة السويس (التي هي من مصادر الدخل الاساس للمالية المصرية). واستقرار الوضع الامني ورفع اعداد السياح (الذين هم أيضا مصادر دخل حيوية)؛ وضمان استمرار المساعدات الامنية - الاقتصادية من الولايات المتحدة؛ ونقل واحيانا حتى انتاج توريد منتظم للمنتجات الاساسية لسد جوع ملايين المصريين. وبالتوازي مع العمل في قلب مصر يعمل الجيش المصري ايضا على ضمان جناحه الشرقي. فالمصلحة المشتركة مع اسرائيل تسمح بدخول قواته المعززة الى المناطق الشرقية من شبه جزيرة سيناء والى الحدود المصرية مع قطاع غزة. وهنا ستعمل هذه الوحدات على قمع محاولات منظمات متطرفة رفع الرأس واستغلال الاضطرابات وضعف الحكم في صالح اعمال ارهابية، بما في ذلك الاعمال التي تدعمها حماس من غزة ومنظمات اسلامية اخرى تعمل داخل سيناء.

"معاريف"، 2013/7/3

الأيام، رام الله، 2013/7/4

40. صورة:



المسجد الأقصى يستعد لاستقبال شهر رمضان المبارك

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/7/3